جماعة عباد الرحمن
مشروع افطار صائم - مفاتيح الريان

كانت الانطلاقة منذ 4 سنوات، حين اجتمع عدد من الإخوة يتحادثون حول موضوع تأمين طعام الإفطار للعائلات المعوزة في بلدتهم القلمون، سعيا منهم للتخفيف ولو قليلا من أعباء هذه الحياة، وإشعار أهلهم بأن لهم إخوة يفكرون بهم ويبذلون من أجل إسعادهم.

بدأت الفكرة بجمع الطعام الجيد المتبقي من المطاعم وتسخينه وتوضيبه وإيصاله إلى منازل إخوانهم، ولكن ما لبثت الفكرة أن تطورت، حيث اتفق الإخوة على مقولة "ما لا ناكل منه، لا نطعم منه"، فولدت فكرة الطبخ.

ومع كل تطوير، تزداد كلفة المشروع وصعوبته على الإخوة، والحاجة إلى عدد أكبر من الإخوة المتطوعين.

في السنة الأولى كانت الوجبة تتكون من صنف واحد، تعلم الإخوة طريقة التحضير من إخوانهم في بيروت، وانطلق المشروع ليستفيد منه 90 شخص يوميا.
وشارك في إنجازه حوالي 20 أخا، ما بين تحضير وتوضيب وتوزيع على المنازل.
وانتهت هذه السنة، فجدد الإخوة النية على أن يطوروا المشروع في العام القادم، خاصة بعد إستحسان أهلنا لهذه الفكرة، وتشجيعهم على الإستمرار، والدعاء لنا بأن يجزينا الله خيرا عن كل حبة أرز قمنا بتحضيرها.

وجاء رمضان آخر، مع فكرة أخرى، فرمضان عند الإخوة هو رمضان التعب والجهد في النهار، ورمضان شهر تفطير صائم، دائما ما تذكر الأخوة عند افطارهم ان مع أول لقمة يضعونها في فمهم، يكون لهم أجر إفطار كل من يأكل من طبخهم، كما وعدهم نبيهم عليه الصلاة والسلام.

وفي السنة التالية، تطورت فكرة مكونات الوجبة، فزاد الإخوة القائمين عليها صنفا آخر، وفي كل أسبوع كان التطوير في الطعم، وقد راعوا أذواق المستفيدين وقاموا بتحسين طعم الوجبة كل أسبوع.
وفي هذه السنة شارك اكثر من 50 اخ ما بين تقطيع وشوي للدجاج وطبخ للارز واعداد للبن وتوضيب وتوزيع على المنازل.

وفي العام الماضي، كان التطوير النوعي في المشروع، خاصة بعد التشجيع على الاستمرار، والدعم المادي الذي زاد يوما بعد يوم، فأصبحت الفكرة إعداد وجبة متكاملة لكل فرد، توضع في كرتونة خاصة، وتحوي كل مكونات الإفطار، فاحتوت على التمر، الوجبة الرئيسة، الأرز، الحمص، اللبن والحلويات.

بلغ عدد وجبات الإفطار الموزعة حوال 4800 وجبة، وبلغت كلفة المشروع الاجمالي 34 مليون ليرة كلها من أموال المحسنين الذين تجاوز عددهم المئة، أما عدد الإخوة العاملين فقد تجاوز80 اخا، من مفوضية الكشافة العامة وأخوة كرماء من البلدة.

نسأل الله الكريم أن يبارك الأخوة القائمين والعاملين في هذا المشروع.
ونؤكد لأهلنا أننا بإذن الله مستمرون في خدمتهم، وإلى الإخوة المساهمين والداعمين للمشروع، بارك الله بكم وباموالكم، وتقبلها منكم، ونسأل الله تعالى أن يكون هذا المشروع مفتاحا لنا ولكم للدخول إلى جنة النعيم، من باب الريان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته